

KNOWLEDGE OF CATTLE BREEDERS CONCERNING THE SHARED DISEASES BETWEEN HUMAN AND ANIMAL AND THE RECOMMENDED PRACTICES FOR PROTECTION FROM IT IN SOME VILLAGES OF EL-GHARBIA GOVERNORATE

Mohammed, S. A. M.; S. A. ALI and A. H.Zeyada.

Agricultural Extension -Rural Development Research Institute (AERDRI) - Agricultural Research Center (ARC)

معرفة مربي الماشية بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والممارسات الموصى بها للوقاية منها ببعض قرى محافظة الغربية
صلاح أحمد محمود محمد، صلاح عباس حسين علي و عبد الكريم حامد زيادة
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على نسب مربي الماشية ذوى المعرفة بأهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وطرق انتقال العدوى، و أعراض الإصابة على كل من الإنسان والحيوان، وكذلك التعرف على نسب مربي الماشية ذوى المعرفة بالممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض المشتركة للحد من انتشارها، ثم التعرف على مستوى تطبيق مربي الماشية لهذه الممارسات الموصى بها ، وأخيراً التعرف على المعوقات التي تواجه مربي الماشية فيما يتعلق بالرعاية البيطرية.

وتم إجراء هذا البحث بمحافظة الغربية حيث تم اختيار أكبر ثلاثة مراكز بالمحافظة من حيث عدد مربي الماشية فجاءت مراكز قطور، و طنطا، والمحلة الكبرى، وتم إختيار أكبر قرية من كل مركز من حيث عدد المربين فجاءت على النحو التالي: الشين بمركز قطور، و فيشا سليم بمركز طنطا، و كفر فيالة بمركز المحلة الكبرى.

وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مربي الماشية الحائزين لثلاث رؤوس فأكثر من الماشية وذلك من كل قرية من القرى الثلاث موضع الدراسة وطبقا لمعادلة كريجسي ومورجان & krejcie Morgan تم تحديد حجم العينة من إجمالي عدد مربي الماشية والذين يبلغ عددهم 1320مبحوثا، بلغ حجم عينة البحث 298 مبحوثا، بنسبة تقدر 22,55% تقريبا ، وتم توزيع هذه النسبة على القرى الثلاث موضع الدراسة فكان عدد المبحوثين من قرية الشين 101 مبحوثا، ومن قرية فيشا سليم 101مبحوثا ، و من قرية كفر فيالة 96 مبحوثا.

وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية بواسطة استمارة استبيان صممت لذلك، وقد تم اختبارها ميدانيا على عينة من مربي الماشية قوامها 20 مربي بقرية الشين بمركز قطور، وتم إجراء التعديلات اللازمة في الاستمارة حتى أصبحت في صورتها النهائية، وتم عرض استمارة الاستبيان في صورتها النهائية على ثلاث أساتذة متخصصين في صحة الحيوان، والإنتاج الحيواني لمراجعتها علميا قبل جمع البيانات. وتم جمع بيانات البحث خلال شهر يناير عام 2014.

وقد اشتملت استمارة الاستبيان على بيانات خاصة يمكن من خلالها التعرف على معرفة مربي الماشية بكل من أهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وطرق انتقال العدوى، والأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان عند الإصابة بالأمراض المشتركة، والممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض المشتركة للحد من انتشارها قبل ظهور المرض وبعد ظهوره، وأخيرا المعوقات التي تواجه مربي الماشية فيما يتعلق بالرعاية البيطرية.

وستخدم العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، والمدى في عرض بيانات البحث.

وتلخصت أهم نتائج البحث فيما يلي:

- تبين النتائج أن مرض البروسيلا، ومرض السل أو الدرن هما أكثر الأمراض المشتركة بين الحيوان والإنسان معرفة لدى المبحوثين بنسب (83,74%)، (08,62%) على الترتيب.

- تبين من النتائج أن أكثر طرق العدوى انتشاراً لدى المبحوثين هي انتقال العدوى بتناول ألبان غير مغليه جيداً بنسبة (71،81%)، يليها أكل اللحوم المصابة بنسبة (62،42%)، ثم يليها انتقال العدوى بملامسة الحيوانات المصابة بنسبة (52،35%).
- كما بينت النتائج أن أكثر من نصف عدد المبحوثين تقريباً بنسبة (56،37%) يعرفون من (1-6) عرض من أعراض الإصابة التي تظهر على الإنسان والحيوان، وأن نسبة (53،30%) منهم يعرفون من (7-12) عرض من أعراض الإصابة، في حين تبين أن نسبة (13،10%) يعرفون من (13-18) عرض من هذه الأعراض.
- بينت النتائج أن نسبة (45،30%) من المبحوثين ذو مستوى تطبيق منخفض للممارسات الموصى بها والخاصة بالوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وأن نسبة (36،58%) من المبحوثين ذو مستوى تطبيق متوسط لهذه الممارسات، أما باقي المبحوثين ونسبتهم (18،12%) فكانوا ذو مستوى تطبيق مرتفع لهذه الممارسات.
- أوضحت النتائج أن هناك عشرة معوقات تواجه المبحوثين تتعلق بالرعاية البيطرية من أهمها: عدم توافر الأمصال والتحصينات اللازمة بالوحدة البيطرية بنسبة (61،74%)، وقلة الوعي البيطري لدى المربين بنسبة (41،94%)، وارتفاع أسعار الأمصال والتحصينات بنسبة (35،57%).

مقدمة البحث ومشكلته

يركز مفهوم التنمية الريفية على أن الإنسان هو مفتاح التنمية وأنه أحد الجوانب الأساسية في عملية الإنتاج الزراعي، لأن التنمية الريفية تشمل جميع عناصر المجتمع وخاصة الأفراد، لذا يجب استثمار قدراتهم في تنمية المجتمع، ومن ثم رفع مستوي معيشتهم اقتصادياً واجتماعياً. وتتطلب التنمية الريفية تركيزاً على التوعية والإرشاد في جميع المجالات المرتبطة بأفراد المجتمع ومن أهمها مجال الصحة، وكيفية تجنب طرق العدوى نظراً لتوافر الظروف الملائمة لانتشار الأمراض ومسبباتها، وبصفة خاصة الأمراض المعدية والأوبئة التي تقضى على حيوية الإنسان، وتؤثر على قدراته الإنتاجية. (8 : ص 11)

وتعتبر تنمية الثروة الحيوانية أحد أهم الأنشطة في مشروعات التنمية الريفية وقد تحتل مشروعات التنمية الريفية الصدارة والاهتمام في مصر حيث تعمل هذه التنمية على تغطية احتياجات المواطنين من المنتجات الحيوانية وسد العجز المتزايد من البروتين الحيواني من لحوم وألبان، وتتطلب تنمية الثروة الحيوانية مراعاة إتباع طرق الرعاية الصحية السليمة لتجنب الأمراض الحيوانية التي تعتبر من أهم المشاكل التي تؤثر على الناتج القومي نظراً لما تسببه من خسائر اقتصادية للثروة الحيوانية بالإضافة إلى تهديد الصحة العامة للمواطنين مما يستنزف الكثير من موارد الدولة في مواجهتها (4 : ص 8)

وتتمثل الثروة الحيوانية عنصراً أساسياً من عناصر الإنتاج الزراعي وهي أحد الركائز الأساسية للإقتصاد الزراعي القومي في مصر، حيث تدر دخلاً سنوياً كبيراً للمواطنين بالإضافة إلى توفير العديد من فرص العمل لهم، ويعتبر الإنتاج الحيواني مصدر أساسى للبروتين الحيواني الذي لا غنى عنه، كما ساهم في الكثير من الصناعات الغذائية، والملابس، ويعد الأرض الزراعية بالأسمدة العضوية. (2 : ص 13)

وتحتل الماشية مكاناً واضحاً في مشروعات الإنسان الحيوية منذ أقدم العصور وما زالت تلعب دوراً هاماً في الحياة الاقتصادية للإنسان منذ وجوده على سطح الأرض. وكلما زادت مدنبة الإنسان زاد مقدار ما يستهلكه من المنتجات الحيوانية، لذا يجب الحفاظ على صحة الحيوان حيث تعتبر الركيزة الأولى للإنتاج الحيواني فمن خلال صحة الحيوان يمكن استعمال الصفات الاقتصادية للحيوان لإنتاج أكبر قدر ممكن من المنتجات الحيوانية للإنسان لتغطية احتياجاته المعيشية، حيث تعتبر صحة الحيوان من أهم العوامل التي تؤثر على إنتاجيته ويتم ذلك من خلال الممارسات الموصى بها. (6 : ص 2)

وتعتبر الممارسة شرطاً هاماً من شروط التعلم، فالتعلم هو تغير دائم نسبياً في أداء الكائن الحي تؤدي الممارسة فيه دوراً رئيسياً. فلا تعلم بدون ممارسة الاستجابات التي تحقق اكتساب المهارة المطلوبة سواء كانت مهارة حركية أو لفظية أو عقلية، وتساعد ممارسة الأداء على استمرار الارتباطات بين المثيرات والاستجابات لفترة أطول مما يؤدي إلى تحقيق التعلم. وتكمن أهمية الممارسة في أنها تساعد الفرد على إتقان أداء الأعمال الفرعية في تعلم المهارة، وتحقيق التناسق بين الأعمال مما يؤدي إلى أدائها في تتابع وفي الزمن المناسب، وتمنع انطفاء ونسيان الأعمال الفرعية في المهارة المطلوب تعلمها، وتساعد على تنمية المهارة (10).

ويوجد العديد من الأمراض التي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان وتسبب له إصابات بدرجات متفاوتة منها الإصابة المميتة مثل الحمى النزفية، والسارس، وأنفلونزا الطيور والخنازير، والسعار ومنها الإصابات المزمنة مثل سل الأبقار، ومنها الذي ينتقل بطريقة مباشرة بالإحتكاك المباشر مثل القوباء ومنها ما ينتقل عن طريق الطفيليات الخارجية مثل القراد، ومنها ما ينتقل عن طريق الحشرات مثل البعوض الذي ينقل مرض حمى الوادي المتصدع، ومن هذه الأمراض المشتركة ما ينتقل عن طرق تناول اللحوم مثل الديدان الشريطية،

ومن المعروف أن صحة الإنسان، وصحة الحيوان مرتبطان بشكل واضح وذلك نتيجة العلاقة بينهما سواء علاقة تربية أو رفقة ونتيجة لهذه العلاقة فإن هناك أمراض تنتقل من الحيوان للإنسان وهي ما تعرف بالأمراض المشتركة(12)

ويشير بركات (11) في تعريفه للأمراض المشتركة بأنها كل الأمراض التي تنتقل من الحيوان للإنسان عن طريق الطعام والشراب والتنفس، وهي في مجملها خمس أنواع تندرج تحت كل منها أنواع أخرى، تندرج في تأثيرها بين متوسطة وخطيرة، فكثير من الأوبئة انتقلت من الحيوان للإنسان وعرفتها مصر، منها حمى الوادي المتصدع والبروسيلة والفاشيولا وغيرها، وهناك أوبئة أخرى انتشرت في مناطق كثيرة من العالم، مثل السارس وإنفلونزا الطيور والجمرة الخبيثة والأيبولا.

هذه الأوبئة تبدأ كفيروسات وميكروبات كامنة داخل جسم الحيوان، ثم يتطور الطفيل في شكله وينشط فجأة بفعل الظروف البيئية التي تحيط بالحيوان، والتي يتأثر بها بفعل ضعف الجهاز المناعي لديه، فيتحول الطفيل من حالة الخمول إلى النشاط ويطور نفسه ليبدأ التأثير في الإنسان بصور مختلفة حسب اتصال الإنسان بالحيوان أو منتجاته فالظروف البيئية عامل أساسي في طور حضانة الميكروب، وهو ما أرجعه إلي ضعف عام بمناعة الإنسان فضلاً عن اختلاطه بالحيوان بصورة غير منظمة، وهو ما يحاول علم الأمراض المشتركة تلافيه من خلال تعاون بين الأطباء البشريين والبيطريين لوضع ضوابط واحتياطات تحكم تعاملات الإنسان مع الحيوان وكيفية علاج الأمراض الناتجة عن هذه التعاملات وتلافي انتقالها للإنسان من البداية.

ويشير إبراهيم(9) إلي بعض الصور المرضية للأمراض المشتركة الخطيرة التي تصيب الإنسان كالدرن والجمرة الخبيثة ومرض جونز وحمى الوادي المتصدع، وأنفلونزا الطيور والدرن حيث يصيب ثلث سكان العالم، كما أن السل البقري مسنول عن 10% من الإصابات الكلية بالسل، وفي مصر حالياً حوالي 16-17 ألف مريض على مستوى الجمهورية نتيجة إنتقال المرض من الحيوان إلي الإنسان منهم 11 ألف حالة سل، كما أن 2,5% من عينات اللبن في السوق، و 5% من الزبدي تحتوي على ميكروب السل، 63% من المصابين بالمستشفيات من سكان الريف مع العلم أن علاج الحالة الواحدة تتكلف أكثر من 20 ألف جنيه، ومن الأمثلة الأخرى للأمراض المشتركة حمى الوادي المتصدع وقد ظهر المرض لأول مرة في مصر سنة 1977 وتسبب في وفاة 598 شخصاً من بين 18,000 شخص أصيبوا بالمرض.

كما يشير إبراهيم إلي الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الأمراض المشتركة وتتمثل في معدلات مرضية ووفيات عالية في كل من الإنسان والحيوان وفقد إنتاجية التناسل نتيجة المرض ونقص إنتاج المواشي وبالتالي نقص في البروتين الحيواني وتراجع السياحة، والسفر إلي المناطق المصابة، لمواجهة هذه الأمراض تتطلب الإلمام التام بأسس الطب البيطري الوقائي وبأسس الصحة العامة البيطرية والرصد المستمر للأمراض وإعداد خطط طوارئ مسبقة لمواجهة الأمراض المستجدة وإمكانات رصد الأمراض وتشخيصها وعلاجها، مع إتباع الممارسات الموصى بها والالتزام للوقاية من هذه الأمراض.

ويذكر شلبي(5:ص180) نقلاً عن منظمة الصحة العالمية بأن الأمراض المشتركة تصنف إلي

- 1- أمراض مشتركة حيوانية بشرية وفيها تنتقل العدوي من الحيوان إلي الإنسان.
 - 2- أمراض مشتركة ذات وجهين وهي التي يمكن لكل من الإنسان والحيوان المصاب أن يكون عائلاً للميكروب المسبب لها.
 - 3- أمراض مشتركة بشرية حيوانية وفيها تنتقل العدوي من الإنسان إلي الحيوان.
- وتتعدد الطرق التي تنتقل بها الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان منها ما ينتقل باللامسة، ومنها ما ينتقل بالإستنشاق أو البلع، وبعضها محمولاً على الحشرات أو من تلوث الجروح العرضية، ومنها الأمراض الجرثومية، مثل مرض السل وهو يصيب الجهاز التنفسي، ومرض البروسيلة وهو مرض يسبب الإجهاض في الإناث الحوامل وقد يسبب العقم، وهناك مرض الحمى القلاعية، ومرض حمى الوادي المتصدع وهي أمراض فيروسية سريعة العدوي والانتشار، وهناك الأمراض الطفيلية ومن أهمها الديدان الشريطية والتي تتطفل على أمعاء الإنسان.

وعلى ذلك فإن مجموعة الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان تمثل تهديداً مستمراً للإنتاج الحيواني في مصر من ناحية متمثلة في خسائر للمربيين، وارتفاع أسعار اللحوم ومنتجات الألبان مما يزيد من الضغوط المادية على الشعب. ومن ناحية أخرى فإن إصابة الإنسان بتلك الأمراض يؤدي إلي إهدار الطاقات البشرية، ويؤثر بالسلب على الإقتصاد القومي، ويزداد هذا التأثير مع ظهور أمراض جديدة مثل مرض أنفلونزا الطيور، وإنفلونزا الخنازير.

وفي دراسة صدرت من قطاع الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة (3) بينت أن الثروة الحيوانية في مصر تتكون من 1,4 مليون رأس تقريباً من الجاموس، 9,4 مليون رأس تقريباً من الأبقار، 3,9 مليون رأس من الأغنام والماعز، ونحو 160 ألف رأس من الإبل، وأوضحت الدراسة أيضاً أن الثروة الحيوانية في مصر

تنتج سنوياً نحو 250 ألف طن من اللحوم الحمراء، ونحو خمسة ملايين طن من الألبان. كما بينت الدراسة أن 35% من الدخل الزراعي يرجع إلى الثروة الحيوانية.

مما سبق يتضح أهمية دراسة الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان نظراً لما لها من تأثير مباشر على الثروة الحيوانية والبشرية في مصر وتهديد الصحة العامة للمواطنين مما يستهدف الكثير من موارد الدولة في مواجهتها. وبناء على ذلك تبرز أهمية هذا البحث للتعرف على مدى إلمام مربي الماشية بتلك الأمراض ومسبباتها، ووسائل انتقالها، وأعراض الإصابة بها، والممارسات الموصى بها للوقاية منها، وذلك حتى يمكن وضع خطط استراتيجية مستقبلية وبرامج إرشادية للتوعية، وفقاً لإحتياجاتهم للوقاية من أخطار هذه الأمراض لذلك تحددت أهداف هذا البحث فيما يلي.

أهداف البحث :

- 1- التعرف على نسب مربي الماشية ذوى المعرفة بكل من:
أ- أهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان بمنطقة البحث.
ب- طرق انتقال العدوى بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.
ج- الأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان عند الإصابة بالأمراض المشتركة.
- 2- التعرف على نسب مربي الماشية ذوى المعرفة بالممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.
- 3- التعرف على مستوى تطبيق مربي الماشية للممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.
- 4- أهم المعوقات التي تواجه مربي الماشية فيما يتعلق بالرعاية البيطرية.

الطريقة البحثية

تم إجراء هذا البحث بمحافظة الغربية باعتبارها إحدى المحافظات الرئيسية في تربية الماشية حيث بلغت عدد رؤوس الماشية بها 491622 رأس ماشية، وعدد المربين بها حوالي 94943 مربي ماشية (7): بيانات غير منشورة) وقد تم اختيار أكبر ثلاث مراكز بالمحافظة من حيث عدد مربي الماشية فكانت مراكز قطور، وطنطا، والمحلة الكبرى، وتم اختيار أكبر قرية من كل مركز من حيث عدد المربين فجاءت على النحو التالي: قرية الشين بمركز قطور، و قرية فيشا سليم بمركز طنطا، و قرية كفر فيالة بمركز المحلة الكبرى. وتمثلت شاملة البحث من مربي الماشية بقرى الدراسة والبالغ عددهم 1320 مربي للماشية (1): بيانات غير منشورة)، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مربي الماشية الحائزين لثلاث رؤوس فأكثر من الماشية وذلك من كل قرية من القرى الثلاث موضع الدراسة وطبقاً لمعادلة كرجيسي ومورجان krejcie & Morgan (13) فيبلغ حجم عينة البحث 298 مبحوثاً، بنسبة تقدر 22,55% تقريباً من شاملة البحث، وقد تم توزيع هذه النسبة على القرى الثلاث موضع الدراسة فكان عدد المبحوثين من قرية الشين 101 مبحوثاً، ومن قرية فيشا سليم 101 مبحوثاً، و من قرية كفر فيالة 96 مبحوثاً. وقد تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية بواسطة استمارة استبيان صممت لذلك، وقد تم اختبارها ميدانياً على عينة من مربي الماشية قوامها 20 مربي بقرية الشين بمركز قطور، وقد أجريت التعديلات اللازمة في الاستمارة حتى أصبحت في صورتها النهائية، وقد تم عرض استمارة الاستبيان في صورتها النهائية على ثلاث أساتذة متخصصين في صحة الحيوان، والإنتاج الحيواني لمراجعتها علمياً قبل جمع البيانات. وتم جمع بيانات البحث خلال شهر يناير عام 2014.

وقد اشتملت استمارة الاستبيان على بيانات خاصة يمكن من خلالها التعرف على معرفة مربي الماشية بكل من أهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وطرق انتقال العدوى، والأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان عند الإصابة بالأمراض المشتركة، والممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض المشتركة قبل وبعد ظهور المرض، وأخيراً المعوقات التي تواجه مربي الماشية فيما يتعلق بالرعاية البيطرية. وقد استخدم العرض الجدولي بال تكرارات والنسب المئوية، والمدى في عرض بيانات البحث.

المعالجة الكمية للبيانات :

- لتحديد معرفة مربي الماشية بكل من: أهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وطرق انتقال العدوى، والأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان عند الإصابة بالأمراض المشتركة، تم التعبير عنهم باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

- لتحديد معرفة مربي الماشية بالممارسات الخاصة بالوقاية من الأمراض المشتركة: أولاً ممارسات للوقاية قبل ظهور المرض وذلك بإتباع كافة الشروط الصحية في حظائر تربية الماشية من حيث: تنظيف الحظيرة والماشية، والموقع، والتهوية، والتطهير، والفحص، والتحصينات، ومصدر مياه الشرب. يتبنا ممارسات للوقاية والحد من انتشار المرض بعد ظهوره وذلك بكيفية التصرف مع كل من الحيوانات المصابة، والحيوانات النافقة، والتصرف مع أدوات الحيوانات المصابة، وقد تم التعبير عنه م أيضاً باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

- لتحديد مستوى تطبيق مربي الماشية للممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان: فقد أعطى المبحوث درجتان عن كل ممارسة طبقها من الممارسات الخمسة عشر الخاصة بالوقاية من الأمراض المشتركة، وأعطى صفر لمن لم يطبق الممارسة ثم جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة تطبيق المبحوث للممارسات الموصى بها. هذا وقد قسم المدى النظري للدرجات إلى ثلاث فئات، وقد تم توزيع المبحوثين إلى ثلاث مستويات وفقاً لدرجة تطبيقهم للممارسات فكانت مستوى تطبيق منخفض (10-1 درجات)، ومستوى تطبيق متوسط (11-20) درجة، ومستوى تطبيق مرتفع (21-30) درجة

التعريفات الإجرائية:

- المرض: ويقصد به كل خلل أو تغير في بعض أنسجة الجسم أو وظائفه المختلفة نتيجة لمؤثرات غير عادية.
- الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان: هي مجموعة من الأمراض تنتقل بين الحيوان والإنسان، حيث تعيش مسبباتها وتتكاثر داخل جسم الحيوانات وتخرج هذه الميكروبات مع إخراجاتها لتلوث البيئة المحيطة بنا، والبعض الآخر ينتقل من الإنسان إلى الحيوان.
- الممارسات الموصى بها: ويقصد بها في هذا البحث الطرق أو الأنشطة التي يجب إتباعها للوقاية من هذه الأمراض المشتركة وهي تنقسم لمحورين أولهما ممارسات للوقاية قبل ظهور المرض وذلك بإتباع كافة الشروط الصحية في حظائر تربية الماشية من حيث تنظيف الحظيرة، ومكان تنظيف الماشية، وموقع الحظيرة، وتهوية الحظيرة، وتطهير الحظيرة، وفحص الماشية، وتحصين الماشية، ومصدر مياه شرب الماشية. وثانيهما ممارسات للوقاية بعد ظهور المرض للحد من انتشار هذه الأمراض وذلك بكيفية التصرف مع كل من الحيوانات المصابة، والحيوانات النافقة، والتصرف مع أدوات الحيوانات المصابة.

النتائج ومناقشتها

أولاً: نسب مربي الماشية ذوى المعرفة بكل من:

- أهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

أظهرت النتائج الواردة بجدول (1) أن أكثر من نصف عدد مربي الماشية يعرفون ثلاث أمراض فقط من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وهي مرض البروسيل، ومرض السل أو الدرن، ومرض الدودة الكبدية بنسب (74,83%)، (62,08%)، (53,36%) على الترتيب، بينما كانت معرفتهم منخفضة بباقي الأمراض المشتركة محل الدراسة وهي: مرض الحمى القلاعية، ومرض الدودة الشريطية، ومرض حمى الوادي المتصدع، ومرض التهاب الضرع بنسب (47,98%)، (41,28%)، (32,55%)، (30,20%) على الترتيب. مما سبق يتضح أن غالبية المبحوثين لا يعرفون معظم الأمراض المشتركة وإن معرفتهم قاصرة على عدد محدود من هذه الأمراض بالرغم من انتشار بعض هذه الأمراض منذ فتره طويلة.

جدول (1) التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين وفقاً لمعرفتهم بأهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان

م	أسم المرض	التكرار* ن=298	%
1	البروسيل.	223	74,83
2	السل أو الدرن.	185	62,08
3	الدودة الكبدية.	159	53,36
4	الحمى القلاعية.	143	47,98
5	الدودة الشريطية.	123	41,28
6	حمى الوادي المتصدع.	97	32,55

7	التهاب الضرع.	90	30,20
---	---------------	----	-------

* نكر المبحوث أكثر من مرض

ب- طرق انتقال العدوى بين الإنسان والحيوان.

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (2) أن سبع طرق لانتقال العدوى يعرفها المبحوثين هي: انتقال العدوى بتناول ألبان غير مغليه جيدا بنسبة (71,81%)، بينما ذكر (62,42%) من المربين أن العدوى تنتقل بأكل اللحوم المصابة، في حين ذكر (52,35%) منهم أن العدوى تنتقل بملامسة الحيوانات المصابة، بينما أفاد (41,61%) منهم أن العدوى تنتقل عن طريق عدم إتباع الشروط الصحية عند إنشاء حظائر الماشية، وكذلك ذكر (37,58%) منهم أن العدوى تنتقل عن طريق البعوض، و الذباب، والحشرات، وأفاد (22,15%) منهم أنها تنتقل عن طريق بيع الحيوانات المريضة في الأسواق، وأخيرا ذكر (15,77%) منهم أن العدوى تنتقل عن طريق ملامسة أعضاء الحيوان المصاب خلال الذبح.

مما سبق يتضح أن هناك انخفاض واضح في معرفة مربي الماشية بطرق انتقال العدوى حيث تدنت نسب الملمين بهذه الطرق وخاصة خطورة البعوض، والذباب، والحشرات في نقل الأمراض، ولامسة أعضاء الحيوان المصاب خلال الذبح.

جدول (2) التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين وفقا لمعرفتهم بطرق انتقال العدوى

م	طرق انتقال العدوى	التكرار * ن=298	%
1	تناول ألبان غير مغليه جيدا.	214	71,81
2	أكل اللحوم المصابة.	186	62,42
3	لامسة الحيوانات المصابة.	156	52,35
4	عدم إتباع الشروط الصحية عند إنشاء حظائر الماشية.	124	41,61
5	عن طريق البعوض، و الذباب، والحشرات.	112	37,58
6	بيع الحيوانات المريضة في الأسواق.	66	22,15
7	عن طريق ملامسة أعضاء الحيوان المصاب خلال الذبح.	47	15,77

• نكر المبحوث أكثر من طريقة لانتقال العدوى

ج - الأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان عند الإصابة بالأمراض المشتركة.

بينت النتائج الواردة بالجدول (3) أن أكثر من نصف عدد المبحوثين تقريبا بنسبة (56,37%) يعرفون أقل من 7 أعراض من أعراض الإصابة التي تظهر على الإنسان والحيوان، بينما وجد أن (30,53%) من المبحوثين يعرفون من (7-12) عرض من أعراض الإصابة التي تظهر على الإنسان والحيوان، في حين تبين أن (13,10%) من المبحوثين يعرفون أكثر من 12 عرض من هذه الأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان.

ويوضح العرض السابق أن هناك انخفاض واضح في معرفة المبحوثين مربي الماشية بكل من أهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وطرق انتقال العدوى بين الإنسان والحيوان، و الأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان عند الإصابة بالأمراض المشتركة. مما يحتاج ذلك إلى تكثيف الجهود الإرشادية ووضع برامج إرشادية لتزويد المبحوثين مربي الماشية بالمعارف الخاصة بالأمراض المشتركة، وطرق انتقال العدوى، وأهم الأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان، وذلك حتى يتخذ مربي الماشية الحيطة للوقاية منها وتجنب مسببات العدوى لحماية أنفسهم وقطعانهم من هذه الأمراض.

جدول (3) توزيع المبحوثين وفقا لمعرفتهم ب الأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان عند الإصابة بالأمراض المشتركة

المعرفة بالأعراض	التكرار	%
مبحوثين عرفوا (1 - 6) من أعراض الإصابة	168	56,37
مبحوثين عرفوا (7 - 12) من أعراض الإصابة	91	30,53
مبحوثين عرفوا (13 - 18) من أعراض الإصابة	39	13,10
الإجمالي	298	100

ثانياً: نسب مربي الماشية ذوى المعرفة بالممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

تم التعرف على نسب معرفة مربي الماشية للممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض المشتركة فقد تم تحديد معرفتهم بهذه الممارسات على محورين أساسيين هما:
 1- نسب مربي الماشية بمعرفتهم للممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض قبل ظهور المرض. اهتم البحث بمدى إتباع مربي الماشية لكافة الشروط الصحية في حظائر تربية الماشية حيث تمثل هذه الشروط أهم الممارسات للوقاية من هذه الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، ولقد بينت النتائج الواردة بالجدول (4) أن هناك ثمانية ممارسات يعرفها المبحوثون للوقاية من انتشار هذه الأمراض المشتركة قبل ظهور المرض بنسب تراوحت بين حد أعلى (67,22%)، وحد أدنى (20,47%) وهذه الممارسات مرتبه تنازلياً وفقاً لنسب ذكرها كما يلي: التنظيف اليومي للحظائر (67,22%)، وعمل فتحات للتهوية بالحظائر مغطاه بالسلك (53,69%)، واستخدام مياه شرب الماشية من مصدر نظيف (47,65%)، وتحصين الماشية بصفة دورية (31,88%)، ورش وتطهير الحظائر بصفة منتظمة (29,19%)، وتنظيف الماشية داخل الحظائر (23,49%)، والفحص الدوري للماشية (21,81%)، وبناء الحظائر بعيداً عن منزل المربي (20,47%).
 مما سبق يتبين مدى حاجة معظم المبحوثين لمعرفة أهمية هذه الممارسات للوقاية من هذه الأمراض المشتركة، وذلك لمراعاتها وتنفيذها عند بناء حظائر تربية الماشية.

جدول (4) التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين وفقاً لمعرفتهم للممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض قبل ظهور المرض

م	الممارسة	تكرار ن=298	%
1	التنظيف اليومي للحظائر.	201	67,22
2	عمل فتحات للتهوية بالحظائر مغطاه بالسلك.	160	53,69
3	استخدام مياه شرب الماشية من مصدر نظيف.	142	47,65
4	تحصين الماشية بصفة دورية.	95	31,88
5	رش وتطهير الحظائر بصفة منتظمة.	87	29,19
6	تنظيف الماشية داخل الحظائر.	70	23,49
7	الفحص الدوري للماشية.	65	21,81
8	بناء الحظائر بعيداً عن منزل المربي.	61	20,47

* ذكر المبحوث أكثر من ممارسة للوقاية

ب- نسب مربي الماشية بمعرفتهم للممارسات الموصى بها للحد من انتشار المرض بعد ظهوره.

وذلك بكيفية التصرف مع كل من الحيوانات المصابة، والحيوانات النافقة، وأدوات الحيوانات المصابة للحد من انتشار هذه الأمراض. و أوضحت النتائج الواردة بالجدول (5) أن هناك سبعة ممارسات يعرفها المبحوثون للحد من انتشار هذه الأمراض المشتركة بعد ظهور المرض بنسب تراوحت بين حد أعلى (68,12%)، وحد أدنى (21,81%) وهذه الممارسات مرتبه تنازلياً وفقاً لنسب ذكرها كما يلي: عزل الحيوانات المريضة عند ظهور المرض (68,12%)، وعدم ذبح الحيوانات المريضة (52,35%)، وعدم بيع الحيوانات المريضة (47,65%)، وتبليغ أقرب مديرية طب بيطري عند ظهور المرض (31,88%)، وعدم استعمال أدوات الحيوانات المريضة (29,19%)، ومقاومة البعوض، و الذباب، والحشرات (23,49%)، ونقل الحيوانات النافقة ومخلفاتها لدفتها في حفرة عميقة (21,81%).
 مما سبق يتضح إنخفاض واضح في معرفة مربي الماشية بالممارسات التي يجب إتباعها بعد ظهور المرض للحد من إنتشاره مما يحتاج ذلك إلى تكثيف الجهود الإرشادية لتوعيتهم بها.

جدول (5) التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين وفقاً لمعرفتهم للممارسات الموصى بها للحد من انتشار الأمراض بعد ظهور المرض.

م	الممارسة	تكرار ن=298	%
1	عزل الحيوانات المريضة.	203	68,12
2	عدم ذبح الحيوانات المريضة.	156	52,35
3	عدم بيع الحيوانات المريضة.	142	47,65
4	تبليغ أقرب مديرية طب بيطري عند ظهور المرض.	95	31,88
5	عدم استعمال أدوات الحيوانات المريضة.	87	29,19
6	مقاومة البعوض، و الذباب، والحشرات.	70	23,49
7	نقل الحيوانات النافقة ومخلفاتها لدفنها في حفرة عميقة.	65	21,81

* ذكر المبحوث أكثر من ممارسة للوقاية

ثالثاً: مستوى تطبيق مربي الماشية للممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

ولبيان اجمالي مستوى تطبيق المبحوثين للممارسات مجتمعة والخاصة بالوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان قبل وبعد الإصابة بالأمراض، فقد بينت النتائج الواردة بالجدول (6) أن نسبة (45,30%) من المبحوثين ذو مستوى تطبيق منخفض للممارسات الخاصة بالوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، بينما وجد أن نسبة (36,58%) من المبحوثين ذو مستوى تطبيق متوسط للممارسات الخاصة بالوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، أما باقي المبحوثين والبالغ نسبتهم (18,12%) فكانوا ذو مستوى تطبيق مرتفع لهذه الممارسات.

مما سبق يتضح مدى احتياج المبحوثين إلى توعية إرشادية بأهمية تطبيق تلك الممارسات موضع البحث، وذلك بنزويدهم بالمعارف التي تزيد من إدراكهم بأهمية تلك الممارسات سواء قبل الإصابة أو بعدها في الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وللحد من انتشارها من خلال برامج تدريبية إرشادية تراعى تلك الاحتياجات.

جدول (6) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تطبيقهم للممارسات الموصى بها قبل وبعد الإصابة للوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان

فئات التطبيق	عدد	%
مستوى تطبيق منخفض (1-10) درجات.	135	45,30
مستوى تطبيق متوسط (11-20) درجة.	109	36,58
مستوى تطبيق مرتفع (21-30) درجة.	54	18,12
المجموع	298	100

رابعاً: المعوقات التي تواجه مربي الماشية فيما يتعلق بالرعاية البيطرية.

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (7) أن عشرة معوقات تواجه مربي الماشية المبحوثين تتعلق بالرعاية البيطرية بنسب تراوحت بين حد أعلى (61,74%)، وحد أدنى (18,79%)، وهذه المعوقات مرتبة تنازلياً وفقاً لنسب ذكرها كما يلي: عدم توافر الأمصال والتحصينات اللازم بالوحدة البيطرية (61,74%)، وقلة الوعي البيطري لدى المربين (41,94%)، وارتفاع أسعار الأمصال والتحصينات (35,57%)، وعدم وجود وحدة بيطرية بالقرية (32,21%)، وعدم وجود دور فعال للاشاد البيطري (30,54%)، وبعد الوحدة البيطرية عن القرية (29,53%)، وقلة عدد الأطباء البيطريين بالوحدة البيطرية (28,52%)، وعدم وجود تأمين على الماشية (26,51%)، وفساد بعض التحصينات نظراً لسوء حفظها (24,83%)، وقلة عقد الندوات الإرشادية للتوعية من الإصابة بالأمراض المشتركة (23,15%)، وعدم وجود نشرات فنية خاصة بالأمراض المشتركة (18,79%).

وهذا يقتضى بذل الجهود المكثفة والمستمرة من كافة الجهات المعنية من أجل العمل على اخذ التدابير اللازمة لإيجاد انسب الحلول لهذه المعوقات، وذلك حتى يتخذ مربي الماشية الحيطة للوقاية منها وتجنب مسببات العدوى لحماية أنفسهم وقطعانهم من هذه الأمراض.

جدول (7) المعوقات التي تواجه مربي الماشية المبحوثين فيما يتعلق بالرعاية البيطرية

المعوقات	تكرار	%
----------	-------	---

م	ن=298	
1	184	عدم توافر الأمصال والتحصينات اللازمة بالوحدة البيطرية.
2	125	قلة الوعي البيطري لدى المربين
3	106	ارتفاع أسعار الأمصال والتحصينات.
4	96	عدم وجود الوحدة البيطرية بالقرب.
5	91	عدم وجود دور فعال للأشاد البيطري .
6	88	بعد الوحدة البيطرية عن القرية.
6	85	قلة عدد الأطباء البيطريين بالوحدة البيطرية.
7	79	عدم وجود تأمين على الماشية.
8	74	فساد بعض التحصينات نظرا لسوء حفظها.
9	69	قلة عقد الندوات الإرشادية للتوعية من الإصابة بالأمراض المشتركة.
10	56	عدم وجود نشرات فنية خاصة بالأمراض المشتركة.

* نكر المبحوث أكثر من معوق من المعوقات التي تتعلق بالرعاية البيطرية

الأهمية التطبيقية للبحث :

ترجع الأهمية التطبيقية لنتائج هذا البحث في تمكين القائمين بالعمل الإرشادي بمنطقة البحث من تحديد مستوى معرفة مربي الماشية بالأمراض المشتركة، وطرق انتقال العدوى، مما يدعوهم لعقد دورات تدريبية لهربي الماشية في مجال الأمراض المشتركة التي تصيب الحيوان والإنسان وذلك لتنمية معارفهم بها، بالإضافة لذلك فنتائج البحث تساعد بطريقة فعالة في عملية تخطيط البرامج الإرشادية لتحقيق أقصى استفادة ممكنة للوقاية من هذه الأمراض، وكذلك حث الجهات المعنية والمهتمة بالنهوض بالثروة الحيوانية، وصحة الحيوان على تدليل المعوقات التي تواجه مربي الماشية لتحقيق أفضل وأنسب طرق الوقاية، والتحصين، والإجراءات الوقائية المطلوب اتخاذها للحد من انتشار هذه الأمراض.

المراجع

- الإدارات الزراعية بمركز طنطا ، المحلة الكبرى ، قطور ، أقسام الإحصاء ، بيانات غير منشورة 2013. الجارحى ، محمد مصطفى، (2007)، مؤتمر آفاق تنمية الثروة الحيوانية – المجترات، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، مركز البحوث الزراعية، الجيزة 0
جريدة الدستور ، الإصدار الثانى ، العدد 2348 ، الأثنين 2014/4/14 .
جلال، عفاف عبد الفتاح، (2009)، مشكلات الإرشاد الزراعي في مجال الإنتاج الحيواني في محافظة الإسماعيلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس.
شلى ، محمد يوسف (2004) ، إدارك مربى الماشية للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والعوامل المرتبطة به في بعض المراكز بمحافظة البحيرة ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي ، مجلد 25 ، العدد 2.
فؤاد، فكري محمد (2006)، أساسيات صحة الحيوان ، معهد بحوث الإنتاج الحيوانى، برنامج إنماء قطاع الغذاء ، وحدة التدريب على إنتاج الألبان بسخا ، كفر الشيخ.
مديرية الزراعة بالغربية ، إدارة الإنتاج الحيوانى ، بيانات غير منشورة ، 2013.
وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، (2009) ، إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030، القاهرة.
[Http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=1176574&eid=399](http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=1176574&eid=399) 11/8/2014
الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.
http://bohoutmadrassia.blogspot.com/2014/02/blog-post_8049.html 29/8/2014
الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.
<http://today.almazryaloum.com/article2.aspx?ArticleID=27453> 11/8/2014
الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.
<http://vet.globalforvet.com/news/1407.htm> 11/8/2014
الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.
Krejci, R. V and Morgan, W., Education and Psychological Measurement, Collegestation, Drham, Norhcarolia, 1979.

KNOWLEDGE OF CATTLE BREEDERS CONCERNING THE SHARED DISEASES BETWEEN HUMAN AND ANIMAL AND THE RECOMMENDED PRACTICES FOR PROTECTION FROM IT IN SOME VILLAGES OF EL-GHARBIA GOVERNORATE

Mohammed, S. A. M.; S. A. ALI and A. H.Zeyada.

Agricultural Extension -Rural Development Research Institute (AERDRI) - Agricultural Research Center (ARC)

ABSTRACT

This Research aimed to determine percentages of Knowledgeable's cattle breeders concerning the most important Shared diseases between Human and Animal . methods of infection, and Symptoms of infection on both human and animal ,and also to determine percentages of Knowledgeable cattle breeders concerning the recommended practices of protection from such these diseases, as well as to determine their implementation level, and finally to identify the obstacles facing them about Veterinary care.

The research was carried out in three biggest districts concerning number of cattle breeders in El-Gharbia Governorate (Quotour ,Tanta and El-Mahalla El Kobra) followed by choose the biggest three villages from these three districts according the same criterion, which were Alsheen,Fisha Sleem,and Kafr Fyalla respectively . A random sample amounted 298 of Cattle Breeder Respondents (according Krejcie & Morgan Equation) represent about 22.55% of Cattle Breeders who own three heads of cattle or more (total population amounted 1320) distributed on the three chosen villages 101,101, and 96 Cattle Breeders Respondents respectively.

Data were collected through 2014, January by using personal interview questionnaire after pretest it on 20 of cattle breeders in Alsheen Village.

Tables of frequencies, percentages, and range were used to show the results.

The results could be summarized as follows:

- Brucella and Tuberculosis were the most shared diseases between human and animal known by 74.83%, and 62.08% of Cattle Breeder Respondents respectively.
- The more methods of infection transfer from view points of Cattle Breeder Respondents were through both drinking non good boiled milk (71.81%) ,eating infected meat (62.42%),and touch the infected animals (52.35).
- 56.37% (more than half of respondents), 30.53%, and 13.10% of Cattle Breeder Respondents mentioned among 1- 6, 7-12, and 13-18 of Symptoms of Infection which appear on human and animal respectively.
- 45.30%, 36.58%, and 18.12% of Cattle Breeder Respondents their implementation levels concerning the recommended practices of protection from the Shared diseases between human and animal were low, moderate and high respectively.
- Cattle Breeder Respondents mentioned ten obstacles facing them concerning veterinary care from their view points ,the most important were :insufficient of serum and immunizations in the veterinary hospital (61.74%) ,lack of veterinarian awareness of cattle breeders(41.94%), and high prices of serum and immunizations (35.57%).